Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

قرية على شاطىء البحر لتكون له مستقرا (١) ...

غير أن سفنا تحمل قراصنة من اليونانيين ألقت مراسيها بهذه القرية وعلى مقربة من منازل ابسماتيك نزل رجالها وعلى أجســـادهم دروع من البرنز تلمع فى شعاع الشمس ...

كان هؤلاء الرجال لصوصا . ولكن الأمير المنفى رأى فى دروعهـــم البرنزية الرمز الثانى من رموز النبوءة ، فاستدناهم منه وقربهم اليه . وأكرم وفادتهم ، وقص عليهم قصته ، وعقد معهم حلفا ، ان يخلصوا له ، وقد استطاع فيما بعد بمعونة حزبه من المصريين أن يتغلب على رفاقه وأن يضع الأسس لبناء الاسرة السادسة والعشرين .

عرف الاغريق اذن راقودة قبل الميلاد بما يقرب من ســـبعة قرون ، وكان لابد لثقافتهم وأفكارهم أن تترك أثرا متفاعلا مع ثقافة وأفكار السكان الأصليين بحيث يمكن القول بأن الصورة الحضارية لهذه القرية أصـــبحت ذات طابع خاص تتميز به عن كثير من القرى المصرية .

- ٢ -

وامام راقودة هـــذه كانت جزيرة « فاروس » (٢) وأول وصف فى التاريخ لهذه الجزيرة انطلق من قيثارة الشاعر الخالد « هوميروس » فى النشيد الرابع من الأوديسة ، وذلك حيث يقول ...

هناك جزيرة فى البحر الصاخب تجاه مصر
يطلق عليها الناس اسم فاروس
تبعد بقدر ما تسيره السفن السريعة فى يوم كامل
عندما تهب خلفها ريح قوية ..
هناك فى الداخل ميناء ذو مرسى بديع

---

(١) هناك رواية أخرى تقول انه نفى الى المستنقعات «بوتوس» البرلس الآن ، ولكنا أخذنا بالرواية الاولى وأيا كان صواب احدى الروايتين فان من المعروف أن الاستيطان اليونانى بدأ ينتشر فى عهـــد هـــذا الملك وأن راقودة كانت مرسى تجاريا معروفا لهم وأن مستعمراتهم اتخذت من الدلتا مجالا فى ذلك العهد وكانت نقراتيس التى لاتبعد كثيرا عن الاسكندرية من أبرز هذه المستعمرات .

(٢) فاروس جزيرة أمام راقودة ومكانها الآن حى رأس التين ، وما يجاوره .